

تفسير قوله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة...)

عبدالله الغنيمان

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. هنا عطف على وحياته التي حيا من اجلها وانه يموت عليها ان اتباعه كذلك وانهم يدعون الى التوحيد. ادعو الى الله الى الله. واقل - [00:00:00](#)

ادعوا الى الله يدل على الاخلاص في ذلك وان الدعوة ليست للنفس ولا للتكفير ولا للمذهب والاعتزاز وانما فهي دعوة لله جل وعلا. والدعوة لله تكون الى توحيده. وان الداعي يكون على بصيرة - [00:00:30](#)

والبصيرة هنا المقصود بها البصيرة في الدين. ان يكون بصيرا فيما يدعو اليه. بصيرا في الدعوة التي يوجهها الى غيره. يعني ان يكون عالما بذلك عارفا له. قد تحلى به قبل - [00:00:50](#)

الدعوة اليه. وقوله وسبحان الله تنزيه لله جل وعلا ان تكون الدعوة لغيره يجب ان تكون الدعوة له. من اهل البصائر واهل العلم. وكذلك تنزيه الله من ان تكون الدعوة التي يدعى بها ان تكون لصنم او وثن او غير ذلك - [00:01:10](#)

يعني تنزيها له عن الشرك. وتنزيها له ان يكون العمل بغيره. تنزيها له ان يضاف اليه اله غيره جل وعلا. وقوله وما انا من المشركين يدل على ان المسلم يجب ان يتميز عن المشركين. وان يكون حربا لهم معاد لهم. ليس معهم لا في تكفير - [00:01:40](#)

ولا معهم في النحل والافكار والاتجاهات. بل هو بعيد عن ذلك - [00:02:10](#)